



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / إدارة المشاريع

عنوان المشروع

دور الابتكار في تنمية الميزة التنافسية لمكتبة الملك فهد بجدة

The Role of Innovation in Developing the Competitive Advantage of King Fahd Library in Jeddah

أسم الطالب

ناظم محمد الخلفي

الرقم الجامعي

2021205481

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2024 - الفصل الدراسي الثاني

الإهداء

عائلتي الحبيبة

أهديكم هذا الجهد المتواضع كتعبير عن عظيم امتناني وتقديري لكم. لولا الله ثم دعمكم لما كنت لأصل إلى هذه المرحلة، أسأل الله العلي القدير أن يحفظكم ويطيل في أعماركم، وأن يجزيكم عني خير الجزاء

أساتذتي الأجلاء

أهديكم هذا العمل المتواضع كتقدير لجهودكم المخلصة في إثراء معارفي وإرشادي نحو التميز لقد شكلتم مساري الأكاديمي وأنرتم لي طريق النجاح أشكركم من أعماق قلبي على توجيهاتكم القيمة وصبركم الدائم معي

أصدقائي الأعزاء

أهديكم هذا الجهد البسيط كتعبير عن مدى تقديري لمكانتكم الغالية في قلبي، أنتم شركاء النجاح والفرح معي أسأل الله أن يديم المحبة والمودة بيننا

الشكر والتقدير

شكر وامتنان لعائلي العزيزة، على دعمهم المتواصل وحبهم الدافئ طوال مسيرتي

امتنان عميق لجامعتي الرائعة، لما قدمته لي من فرص للنمو والتعلم

وشكر صادق لأصدقائي الأوفياء، على ظلهم القريب وابتساماتهم الصادقة

جدول المحتويات

4	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
5	1.1. المقدمة:.....
7	1.2. مشكلة الدراسة.....
7	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
7	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
8	1.3. أهمية الدراسة.....
8	1.3.1. على المستوى النظري:.....
8	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
9	1.4. أسئلة الدراسة.....
9	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
10	1.7. نموذج الدراسة.....
11	1.8. منهجية الدراسة.....
12	1.9. الدراسة الميدانية.....
12	1.10. مخطط المشروع المقترح.....
13	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
14	2.1. المقدمة:.....
14	2.2. المتغير المستقل.....
14	2.3. المتغير التابع.....
14	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
14	2.5. الخاتمة.....
15	قائمة المراجع.....

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يتميز العصر الراهن بتزايد سرعة إيقاع الابتكارات وظهور منتجات جديدة مع قصر شديد في دورة الحياة؛ فالمستهلك لم يعد يقف عند حاجة معينة، ولا يرضى إشباعها عند أول سلعة يراها في ظل التغيرات التي تشهدها البيئة الاقتصادية من تزايد كبير في المنافسة، وتطور هائل في التكنولوجيا والعمليات الابتكارية؛ حيث أصبح من الضروري على المؤسسات إنجاح استمرارية نشاطها بإنتاج سلع جديدة أو محسنة لإرضاء الزبائن وتلبية رغباتهم ومواجهة المنافسة المتزايدة، عن طريق تبني أساليب جديدة تتلاءم مع طبيعة المرحلة؛ حيث يكون التجديد والابتكار المحور الأساسي لهذه الأساليب. (بوبعه، 2012)

كما أن الاعتماد على استراتيجية الابتكار هو اليوم من أفضل الحلول لضمان استمرار التنافسية، إذ يسمح بطرح منتجات جديدة باستمرار تواكب التطور التكنولوجي وتتكيف مع التغير المتسارع لرغبات وأذواق المستهلكين، وقد جاءت هذه الدراسة لبيان دور الابتكار في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات. (فنغور، 2021)

وتؤكد الخبرة التاريخية أن أي مؤسسة مهما كانت إمكانياتها وقدراتها لا تستطيع المحافظة على موقعها التنافسي في السوق إذا اعتمدت الأساليب والاستراتيجيات التقليدية في عصر الثورة التكنولوجية والعولمة الاقتصادية؛ إذ لا بد للمؤسسات- لكي تبقى- في ساحة التنافس أن تعتمد الابتكار الذي يعتبر أحد أهم الركائز لبناء وتعزيز القدرة التنافسية لهذه المؤسسات، حيث يمكّن المؤسسات من تقديم تيارات مستمرة ومتدفقة من المنتجات الجديدة وإنتاج منتجات عالية الجودة بتكاليف منخفضة، وتسليمها في الآجال المحددة وذلك بتطوير وسائل وآليات ونظم للإنتاج تتسم بالسرعة والمرونة ووفرة الإنتاج وارتفاع الجودة، مما يتيح لإدارة المؤسسات فرصاً وإمكانيات غير مسبوقة في تنويع الإنتاج وتطوير خطوط المنتجات وإدخال التنويعات اللانهائية في مواصفات المنتج التي تتقدم للسوق في أوقات قياسية وبالتالي يمكن القول بأن الابتكار يمنح للمؤسسات ميزة تنافسية طويلة المدى، خاصة في ظل محيط شديد التغير. (بوبعه، 2012)

ولقد توصلت الدراسات السابقة إلى أن الابتكار لا يتطلب تكنولوجيا جديدة فقط، إنما يتطلب أفكار جديدة غير مألوقة، كما أنه حسب كثافة الابتكار بإمكان المؤسسة تحقيق ميزة تنافسية سواء كانت مستدامة أو مؤقتة. (روميسه، 2022)

وتهدف المؤسسات اليوم إلى تحقيق البقاء ومن ثم النمو ففي ظل البيئة التنافسية الشديدة، حيث تعمل المؤسسة على تحقيق التفوق التنافسي وكسب عملاء جدد، وهذا ما يجعل جميع المؤسسات تعمل على القيام بشيء

مختلف عن الآخرين أو القيام بالشيء نفسه, لكن بطريقة مختلفة وهذا ما يسمى بالابتكار. (بوريش وآخرين، 2017)

لذا فإن نجاح أي مؤسسة بصفة عامة مرهون بإيجاد تلك الوسائل، ولعل الإبداع والابتكار يعتبران من أهم الاستراتيجيات التي تسعى المؤسسات لضمان استقرارها ونموها ومحاولة التصدي لقوى المنافسة، ومما لا شك فيه أن القدرة على المنافسة وكسب مكانة سوقية ممتازة يستدعي امتلاك ميزة تنافسية من طرف المؤسسة وفي ظل هذا النسق يمكن القول بأن الميزة التنافسية قد تحققها المؤسسة من عدة مسببات بما فيها الإبداع والابتكار. (كحموص، 2021)

وقد شرعت الحكومات والمؤسسات الرائدة في إنشاء البرامج التي تعتمد على الإبداع ، لازدياد الطلب على مفهوم الإبداع كمهارة أو صفة مرغوبة كما يعتقد الكثير من الباحثين ان الخطوة الاولى في تطوير السياسات والبرامج الإبداعية والابتكارية يعتمد على تصور مفهوم الإبداع والابتكار لدى المهتمين . (سمرقندي، 2017)

إذا من خلال الدراسة نجد أن الميزة أو الأفضلية التنافسية ترجع إلى الحكم أو النظرة الصادرة من الزبون و رأيه بالنسبة للمؤسسة أو لمنتج بتفرده وتفوقه بخاصية أو عدة خصائص ذات قيمة ومنافع تكون أفضل مقارنة بمنافسيها، وهذه الخصائص والمزايا تنبع من امتلاك المؤسسة لموارد وقدرات مميزة توظفها بكفاءة وتحولها إلى مزايا تنافسية، وتجدر الإشارة إلى أن هناك تكامل ما بين الموارد المتوفرة من جهة والكفاءة اللازمة من جهة أخرى، حيث لا يمكن إنشاء وتحقيق ميزة تنافسية بالاعتماد على الموارد لوحدها دون وجود كفاءة لاستخدامها وتوظيفها في المجال الأفضل وفي الوقت المناسب، كما أنه لا يمكن الاعتماد على الكفاءة وحدها في ظل الافتقار إلى الموارد اللازمة. (مدوكي وآخرين، 2017)

ولقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الابتكار وحاولت تفسير أثره على تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات وعلى الرغم من ذلك نجد أن هذا الموضوع لم يتم دراسته بشكل كافي ووافي بحيث يزول عنه كل اللغظ واللبس، لذا كان هذا الدافع من وراء إجراء هذه الدراسة لتحليل كل أبعاد الابتكار وتحديد أدواره في تحقيق الميزة التنافسية للشركات والمؤسسات.

1.2. مشكلة الدراسة

في ظل التطور الكبير في التكنولوجيا والعمليات الابتكارية ودور التسويق في العمل على تلبية حاجات ورغبات المستهلك وتزايد حدة المنافسة، أصبحت كل المؤسسات مطالبة بأن تنظر إلى الأمام وتنمي استراتيجيات طويلة الأجل لمقابلة الظروف المتغيرة والمتجددة، وان لا يكون ذلك إلا من خلال تبني استراتيجية الابتكار التسويقي تمكنها من تحقيق ميزة تنافسية، وتنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وتطبيقية:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- نقص الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الابتكار والإبداع وأثرها على تنمية الميزة التنافسية.
- عدم وعي بعض المؤسسات بأهمية دراسة وتقييم دور الإبداع والابتكار لتحقيق الميزة التنافسية.
- عدم الفهم الكافي لأساليب تنمية الميزة التنافسية لدى المنظمات مثل المكتبات.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- تزايد حدة المنافسة لذا يجب على المؤسسة تنمية الاستراتيجيات لمقابلة الظروف المتغيرة .
- ضعف مساهمة المؤسسات في تحقيق مستقبل مستدام وتوليد ونقل المعرفة الجديدة التي من شأنها أن تعكس وتعزز الابتكار في المجتمع.
- التكاليف المادية العالية التي تتحملها المؤسسات من أجل تفعيل قيمة الابتكار والإبداع لدى موظفيها.

الإشكالية: ما دور الابتكار في تنمية الميزة التنافسية لمكتبة الملك فهد بجدة؟

1.3. أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذا الموضوع في كونه موضوع حديث لم تتحدد معالمه بصورة نهائية بعد، حيث اعتبرت جل المؤسسات بأنه الوسيلة الناجعة للتوسع والنمو والحفاظ على مكانتها في ظل تزايد حدة المنافسة في السوق، كما تبرز أهمية أخرى تتمثل في تطبيق أحد النماذج التي من شأنها تحفيز المسؤولين داخل المؤسسة في تبني الإبداع من أجل تحقيق عوائد مهمة للمؤسسة، وهذا ما تصبوا إليه أي مؤسسة، وتنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وتطبيقية:

1.3.1. على المستوى النظري:

- تعزيز أهمية الإبداع والابتكار ودوره في تفعيل وتطوير تنافسية المؤسسات.
- الأهمية البالغة التي يلعبها الإبداع والابتكار والارتقاء باقتصاديات الدول في جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة.
- تسليط الضوء على الأساليب الفعالة لتنمية الميزة التنافسية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- توعية مكتبة الملك فهد بجده بالدور الذي يلعبه كل من الإبداع والابتكار في تحقيق النمو والبقاء في السوق ومواجهة التحولات التي تحدث فيه.
- إبراز العلاقة الوثيقة بين كل من الإبداع والابتكار والميزة التنافسية.
- توظيف مفهوم الابتكار الفعال بشكل تطبيقي لبيان أثره على الميزة التنافسية.

1.4. أسئلة الدراسة

- ما هي التحديات التشغيلية التي تواجه المنظمات في إدارة عملية الابتكار؟
- ما هي الآليات التي تستخدمها المنظمات الناجحة لتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع داخل المنظمة؟
- كيف يمكن للمنظمات استخدام التكنولوجيا الجديدة والتطورات التقنية لتعزيز قدراتها الابتكارية؟
- ما هي أهم الموارد والقدرات التنظيمية التي تساعد المنظمات على تطوير ابتكارات جديدة ومستدامة؟

1.5. أهداف الدراسة

الهدف العام: معرفة دور الابتكار في تنمية الميزة التنافسية.

الأهداف الفرعية:

- تحديد أثر التحديات التشغيلية التي تواجه المنظمات في إدارة عملية الابتكار لمكتبة الملك فهد بجدة.
- تقييم مدى فاعلية الآليات التي تستخدمها المنظمات الناجحة لتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع داخل المنظمة لمكتبة الملك فهد بجدة.
- تحديد أثر استخدام المنظمات للتكنولوجيا الجديدة والتطورات التقنية لتعزيز قدراتها الابتكارية لمكتبة الملك فهد بجدة.
- تحليل مدى فاعلية الموارد والقدرات التنظيمية التي تساعد المنظمات على تطوير ابتكارات جديدة ومستدامة لمكتبة الملك فهد بجدة.

1.6. فرضيات الدراسة

H1 : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار وتنمية الميزة التنافسية.

Ha : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحديات التشغيلية التي تواجه المنظمات على إدارة عملية الابتكار.

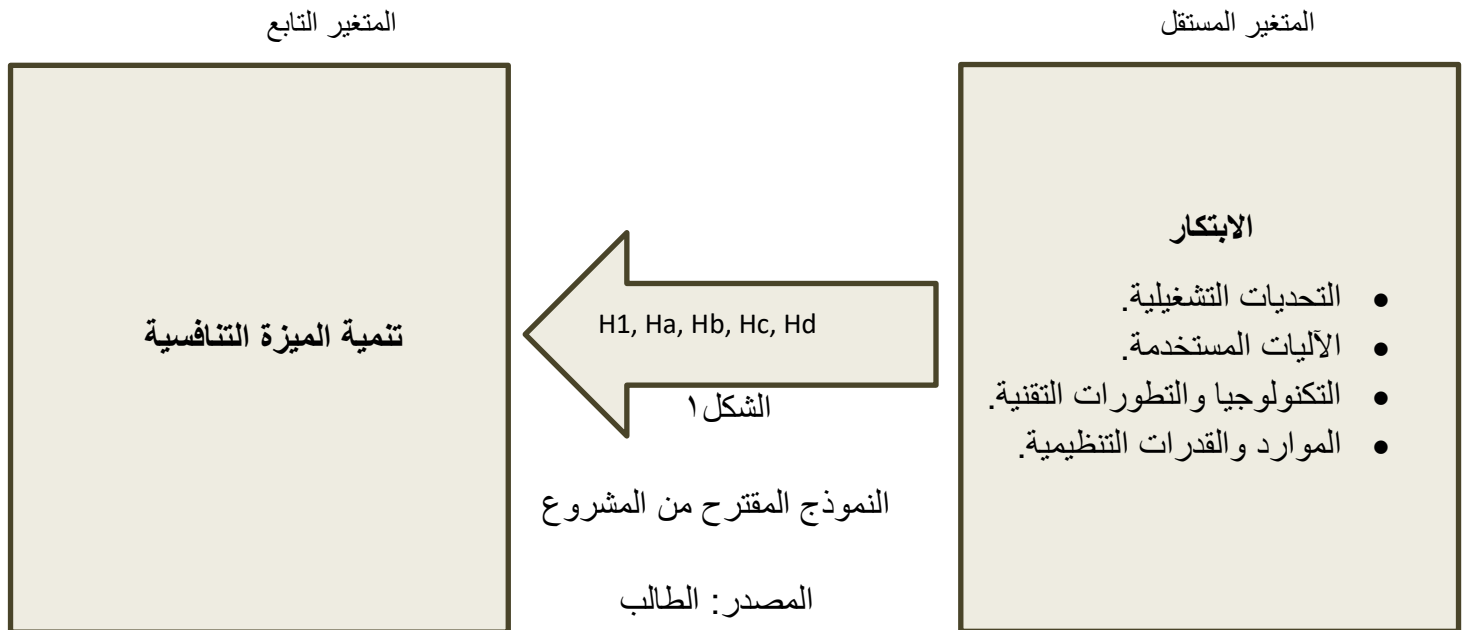
Hb : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الآليات التي تستخدمها المنظمات الناجحة على ثقافة الابتكار والإبداع.

HC : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المنظمات للتكنولوجيا الجديدة والتطورات التقنية لتعزيز قدراتها الابتكارية.

Hd : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الموارد والقدرات التنظيمية على تطوير ابتكارات جديدة ومستدامة.

1.7. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات الدراسة وفرضيات الدراسة كما يلي:



1.8. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: المنهج الوضعي

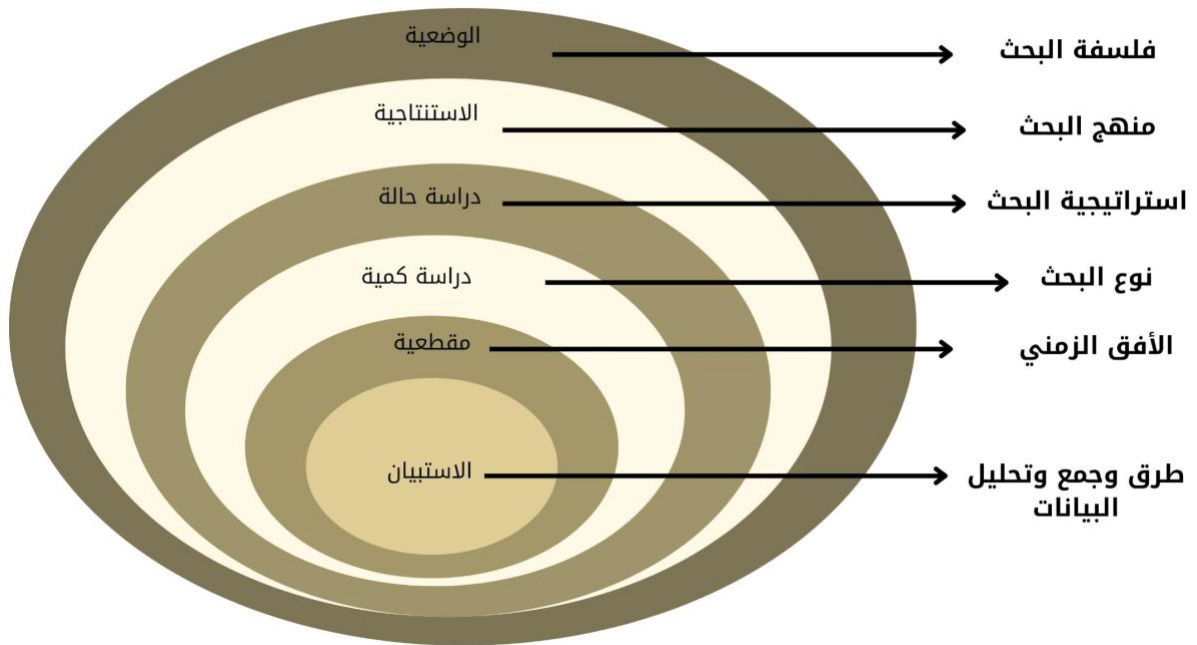
منهج البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: دراسة حالة

نوع البحث: كمية

الأفق الزمني: مقطعية

طرق وجمع وتحليل البيانات: استبيان



ملخص منهجية البحث

المصدر: الطالب

1.9. الدراسة الميدانية

إن دراسة موضوع دور الابتكار في تنمية الميزة التنافسية تُعد من المواضيع المهمة والحيوية في الوقت الحاضر، فالابتكار هو المحرك الرئيسي للتقدم والنمو في مختلف القطاعات، وله دور حاسم في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات والمنظمات، لذا سيقوم الطالب بإجراء دراسة ميدانية متعمقة للتعرف على دور الابتكار في تنمية الميزة التنافسية، وذلك من خلال التطبيق على مكتبة الملك فهد في مدينة جدة.

1.10. مخطط المشروع المقترح

- الفصل الأول: المقدمة
- الفصل الثاني: الإطار النظري
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع:

1. بوبعة، 2012، دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية.
2. بوريش وآخرين، 2017، دور الابتكار في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة.
3. روميسه، 2022، دور الإبداع والابتكار في تعزيز الميزة التنافسية لدى المؤسسة الاقتصادية.
4. سمرقندي، 2017، تصور الإبداع والابتكار في عصر التنمية المستدامة.
5. فنغور، 2021، دور الابتكار التسويقي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية.
6. كحموص، 2021، دور الإبداع والابتكار في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة اتصالات الجزائر.
7. مدوكي وآخرين، 2017، أهمية الإبداع التكنولوجي كمصدر للميزة التنافسية في المؤسسات الصناعية.